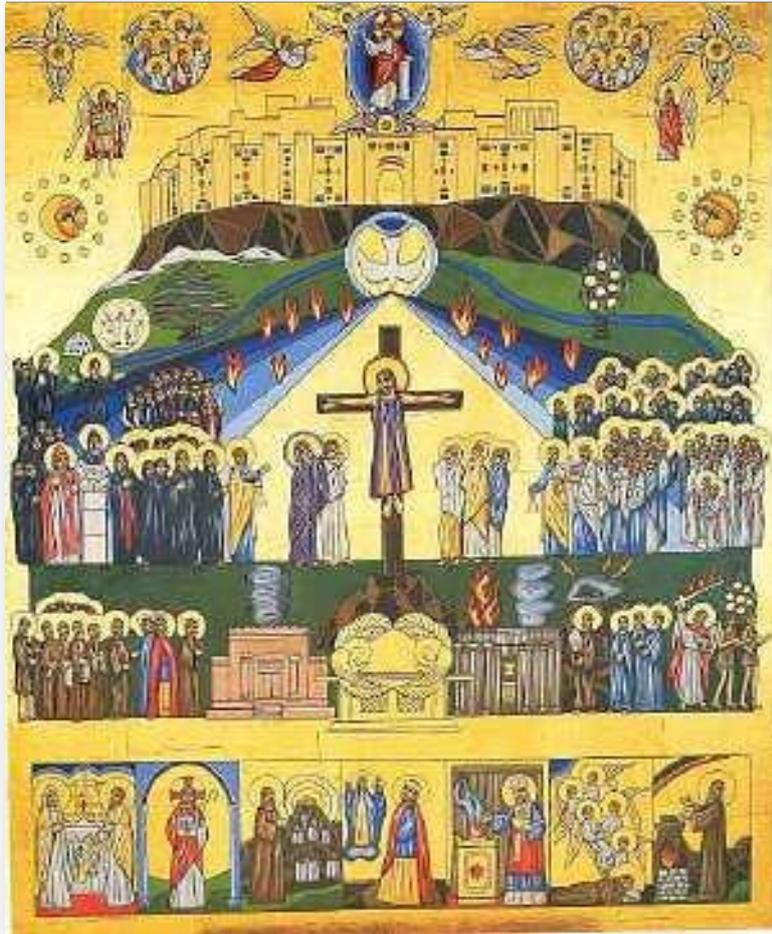


ساعة سجود أمام القربان المقدّس
تأمّلات
في
تجديد البيعة



طاميش، في ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٥

ترنيمة البدء:

لحن: يا خُبْرَ الحِياة

يا خُبْرَ الحِياةِ وقُوتَ الأرواحِ وعُربونَ النعيمِ
أنتَ أبْنُ البَشَرِ أنتَ أبْنُ الإِلهِ والإِلهُ الرَّحِيمِ
أَمَلائِكَةُ قِيامِ بِالحِجَلِ والوَجَلِ مِنْ بَهائِكَ العَظِيمِ
وَنَحْنُ المَساكِينُ، كَيْفَ نَقْبَلُكَ بِفَمِنَا ذَا الأَثِيمِ
فِي العِشا السِّرِّي فاضَ بِحُرِّ الجُودِ وَكَانَ هُوَ الجُودُ
وَهَبْنَا ذاتَهُ خُبْرًا وَخَمْرًا وَهُوَ أَشْرَفُ زادِ
يُقْبَلُ حَسًّا وَيُفِيدُ نَفْسًا بِأَفْضَلِ إِمْدادِ
يا لَسِرِّ عَجيبِ سِرِّ اللهِ الرَّهيبِ يُحَقُّ أَنْ يُعْبَدَ!
أَيُّهَا التَّائِبُونَ هَلُمُّوا بِاحْتِرامِ واقْتَبِلُوا الإِلهَ
هُوَ الَّذِي يُعْطَى، هُوَ الَّذِي يُعْطِي رَحْمَةً وَحِياةً!
إِلهي رَجائِي نَعيمي نِعْمَتِي لَدَني المِبتَغاةُ
أَنْعَمَ لِنَقْبَلُكَ بِالحُبِّ والشَّوقِ عُربونَ النِجاةِ
أنا لَسْتُ أَهلاً، بَلْ أنا تائِبٌ بَلْ أنا مَأْمُورٌ
يا خُبْرَ السَّماءِ، كُنْ لي قُوتًا إلى دَهْرِ الدُّهُورِ.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِأَبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.

الجماعة: آمين

المحتفل: أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، يا مَنْ بِمَجيئِكَ كَمَلْتَ العَهْدَ القَدِيمَ، وَبَدَأْتَ
العَهْدَ الجَدِيدَ، وَبِحُبِّكَ حَاطَبْتَ البِيعَةَ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ، وَبِنِعْمَتِكَ أَسَسْتَهَا على بُطْرُسَ
والرُّسُلِ الاثْنِي عَشَرَ، ووَعَدْتَهَا بِالبَقَاءِ مَعَهَا إلى مُنتَهَى الدَّهْرِ، مُتَحَجِّباً في سِرِّ القُرْبانِ.
أَهْلُنَا الآنَ، في ذِكْرَى جَديدها، أَنْ نَرْفَعَ نَشِيدَ الحَمْدِ والشُّكْرِانِ إِلَيْكَ وَإِلَى أَيْدِكَ
وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ إلى الأَبَدِ.

الجماعة: آمين.

المحتفل والجماعة: أهّلنا، يا إلهنا، ونحن واقفون أمامك،

أن نكون مستحقّين،

أن نكون مؤهّلين،

أن نكون مُجدّدين،

أن نكون مَولودين بالروح،

أن نكون قد عرّفنا مدينتنا الجديدة، عرّفنا الحياة الجديدة،

أن نكون قد استحقّينا دخول قُدسِ أقداسِك،

أن نكون قد استحقّينا أن نكون قديسين. آمين.

الجماعة:

كلمات: المزمور ١٢٢
ألحان: الأب يوسف الخوري

أورشليمُ مَبْنِيَّةٌ كالمدينةِ التي شَرَكْتُهَا التِّثَامُ واحِد.

فَرِحْتُ بِمَا قِيلَ لِي، إلى بيتِ الرَّبِّ نَنطَلِقُ.

وَقَفْتُ أَرْجُلُنَا فِي دِيَارِكِ يَا أورشليم.

لأنَّ هناكِ صَعِدَتِ القَبَائِلُ قَبَائِلُ الرَّبِّ.

شهادةً لإسرائيلَ لِيَعْتَرِفُوا لاسمِ الرَّبِّ،

لِيَشْكُرُوا لاسمِ الرَّبِّ.

لأنَّ هناكِ نُصِبَتِ الكَراسِي، لِلقضاءِ، كَراسِي بَيْتِ داوُد.

سَلُوا السَّلامَ لأورشليم، وخصبًا لِلذينَ يَحِبُّونَكَ.

١) التأمل الأول: في الله، كل شيء جديد

في البدء خلق الله السموات والأرض (تك ١/١).

من البدء أردت الجديد. من البدء أردت التجديد. من البدء، كل ما خلقته يتجدد. الطبيعة تتجدد. الإنسان يتجدد. بعض أوراق الشجر يتساقط وينبت البعض (سي ١٤/١٨). الإنسان يموت، ويولد جديدًا في القيامة.

يا ربنا، أنت تجعل "كل شيء جديدًا" (رؤ ٥/٢١).

يا ربنا، أنت "الألف والياء، البداية والنهاية" (رؤ ٦/٢١).

يا ربنا، أنت تعطي "العطشان من ينبوع ماء الحياة مجانًا" (رؤ ٦/٢١)،

فيصير شاربها "نبع ماء يتفجر حياة أبدية" (يو ٤/١٤).

"الأرض كالثوب تبلى، أما خلاصي فيكون للأبد" (أش ٦٠/٥١).

أنت الخالق، أنت النبع، كل شيء فيك أبدًا جديد. آمين.

الجماعة: يا إلهنا، أعطنا أن نعرفك أنك نبع الحياة، فنهفو إليك، ونكون مجددين، معطائين. آمين.

لحن: طويك عدتو

الجماعة:

* طُـوِي لَـوِي لَـوِي	يا كَنِيـسَةَ الإِيـمَانِ
خِطِيـيُوكَ أَعْطَاكَ	خُبْرًا طَيِّبًا قَرَبَانَ
فِي عُرْسِيـكَ أَسْقَاكَ	خَمْرَةَ تُرْوِي العَـطْشَانَ
أَلْحَبُّـزَ كُـلِّـيهِ نَارَ	وَالْحَمْرَ اشْرَبِيهِ رُوحَ
بِالنَّارِ ازْدَانِي وَالرُّوحَ	وَأَدْخِلِي خِذْرَ الأَنْوَارِ
* شَهَى نَفْسِي	حَشْدُ جَمْعِ المَدْعُويِنِ
فِي وِليـمَةِ عُرْسِ	بِيعَةِ الفَادِي الأَمِينِ:
الأَنْبِيَاءِ، الرُّسُلِ الأَطْهَارِ	الشُّهَدَاءِ، جَوْقِ الأَبْرَارِ
المَعْمُودِيَّـهِ وَالصَّـلِيبِ	مَذْبَحِ الرَّبِّ العَجِيبِ
فَوْقَهُ الجِـسْمُ وَالدمُ	سِرُّ العُفْرَانِ الأَعْظَمِ

* أَمَّنْ، يَا رَبُّ فِي الْأَرْضِ كَنِيَسَاتِكَ
 وَاسْكُبْ فِيهَا فَيْضَ الْحُبِّ ثَبَّتْ فِيهَا وَخَدَّتْكَ
 أَرْسَلْ رُغْيَانًا هَادِينَ يُرْضُونَ مَشِيَّتَكَ
 وَاجْمَعْ شَمْلَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَّغُهُمْ دَارَ الْخُلْدِ
 بَيْنَ جَوَقِ الْقَدِيسِينَ يَوْمَ تَأْتِي بِالْمَجْدِ!

٢) التأمُّل الثاني: وَسِيطَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ

يا أبانا السماوي، أنتَ أردتَ لِحْلِيْقَتِكَ ملءَ الحياة.
 ما خلقتَه حسنٌ جدًّا (تك ٣١/١)، لم تشأ أن يصبح بشعًا.
 ولأنك "المحبة"، أرسلتَ لنا ابنك وحيدك، لكي يجددنا،
 لكي يكونَ "الوسيطَ لعهدٍ جديدٍ" (عب ١٥/٩).
 يا ربنا، أنتَ ظهرتَ كعظيمِ أخبارِ الخيراتِ الآتية،
 اجتزتَ "المسكنَ الأعظمَ والأكملَ، غيرَ المصنوعِ بالأيدي، أي من غير هذا الخلق" (عب ١١/٩).
 دخلتَ إلى قدسِ الأقداسِ مرَّةً واحدةً بدمك، فحققتَ لنا "فداءً أبدِيًّا" (عب ١٢/٩).
 صار موتك "فداءً لتعدّياتِ العهدِ الأوَّلِ" (عب ١٥/٩).
 متّ، لتصالحِ الكلِّ مع الآبِ، مصالحاً بدمِ صليبك، ما على الأرضِ وما في
 السماواتِ (قول ٢٠/١).
 تعطينا العهدَ الجديدَ بدمك، الذي أريقَ من أجلنا (لو ٢٠/٢٢).
 يا ربنا، أتيتنا لتمسحِ كلَّ دمعَةٍ من عيوننا، والموتَ لن يكونَ من بعد، ولا النوحَ، ولا
 الصراخَ، ولا الوجعَ يكونُ من بعد، لأنَّ الأشياءَ الأولى تكونُ قد زالت (رؤ ٤/٢١).
الجماعة: يا إلهنا، أعطنا أن نعرفَ أنَّك "المحبَّة:، ومن كثرةِ الحبِّ أرسلتَ ابنك يسوع،
 لكي يجددنا بموته وقيامته. آمين.

فِي سِرِّ الْقُرْبَانِ رَبِّي مَعِيَ مَدَى الْأَزْمَانِ (٢)

١- يَا سِرًّا سَامِي الْمَقَامِ يَسُوعُ صَارَ طَعَامًا
إِبْنُ اللَّهِ فِي الْقُرْبَانِ كَالِهٍ وَإِنْسَانٌ

٢- ثُمَّ أَعْطَاهُمْ وَقَالَ قَوْلًا يَمَحَقُ الضَّلَالَ
هَذَا هُوَ جَسَدِي خُذُوا كُلُّوا مِنِّي يَدِي

٣- كَذَا قَالَ عَنِ الْخَمْرِ بَعْدَ الْعَشَا وَالشُّكْرِ
قَالَ اشْرَبُوا يَا قَوْمِي إِشْرَبُوا هَذَا دَمِي

٤- يَسُوعُ مَلِكُ الْمَجْدِ مَدَى الدَّهْرِ لَكَ الْحَمْدُ
لِيَتِكَ ضِمْنَ الْقُلُوبِ مِنْ كُلِّ الْكَوْنِ مَحْبُوبٌ

٣) التأمل الثالث: بالمسيح نتجدد

يا ربنا يسوع، ها أنت تُقَرِّب نفسك قربانًا، فكيف لا نُطَهِّر ضميرنا من الأعمال الميتة
لنتجدد، ونعبد الله الحيّ (عب ٩/١٤)؟

يا ربنا يسوع، ها أنت تفدينا بدمك، فكيف لا نلبي دعوتك لنا لننال الميراث الموعد
الأبدي؟

أنت راعينا، فكيف لا نكون نعاجك، نسمعُ صوتك، ونتبعك، لتعطينا حياةً جديدة،
حياةً أبديةً، فلن نهلك أبدًا، ولن ينتزعها أحدٌ من يديك (يو ١٠/٢٧-٢٨)؟
أنت تسألنا: "أنتم من تقولون إني أنا؟"

فكيف لا نجيئك مع سمعان بطرس: "أنت المسيح ابنُ الله الحيّ" (متى ١٦/١٥-١٦)؟

كيف لا نسمعك ونتبعك ونعترف بك، وأنت "هو الكلّ، وفي الكلّ" (قول ٣/١١)؟

كيف لا نكون لك، نكون خلقًا جديدًا، فيزول القديم، ويصير "كلّ شيءٍ جديدًا" (٢ قور ٥/١٧)؟
كما أننا مُتْنَا في آدم، كذلك نحيا فيك (١ قور ١٥/٢٢).

نحن خُلقنا فيك، أيها المسيح يسوع، "للأعمال الصالحة" (أف ٢/١٠).

الجماعة: يا إلهنا يسوع المسيح، أعطنا أن نعرف أن لا حياة حقيقية، ولا حياة جديدة،
إلا بك. آمين.

الجماعة: لحن: قال الربُّ إنِّي أنا

قال الربُّ إنِّي أنا الخُبْزُ المحيي
مَنْ يَأْكُلُنِي بِالْإِيمَانِ يُعْطَى الْحَيَاةَ
هَذِي الْكَأْسُ دَمُّ الْفَادِي، فَوْقَ الْعُودِ
فَأَشْرَبُوهَا، تَمَّحُ الْإِثْمَ، تُحْيِي الْأَمْوَاتِ
قَدْ نَادَاكُمْ صَوْتُ الْبَيْعَةِ، يَا أَحِبَّابًا
هَيَّا نَأْلُوا السِّرَّ الْحَيِّ، رَبَّ الْحَيَاةِ
يَا قُدُّوسًا قَدْ أَعْطَانَا الْجِسْمَ الْحَيَّ
الدَّمَّ الْمُحْيِي، فِيهِ نُعْطَى سِرَّ الْعُفْرَانِ
هَلِّلُوبَا وَهَلِّلُوبَا، مَنْ أَعْطَانَا،
الْجِسْمَ الْحَيِّ، الدَّمَّ الْمُحْيِي، سِرَّ الْعُفْرَانِ
فَلْيَرْحَمْنَا فِي يَوْمِ الدِّينِ، أَلْقُرْبَانُ،
الْحَيِّ الْمُحْيِي، يَوْمَ نَلْقَى الرَّبَّ الدَّيَّانُ
هَلِّلُوبَا وَهَلِّلُوبَا، مَا أَسْمَاهَا،
كَأْسَ النِّعْمَةِ، كَأْسَ الْفَادِي تُرْوِي الْعَطْشَانَ

٤) التأمل الرابع: الولادة الجديدة

"عليكم أن تولدوا من جديد" (يو ٣/٧).

وهل نسأل مع نيقوديمس: "كيف يقدر إنسان أن يولد وهو كبير في السن؟"

ألم تعلمنا أننا إذا أردنا حياةً جديدة، يجب أن نولد من جديد؟

نولد "بكلمة الحق"، لنكون باكورة مخلوقاتك (يع ١٨/١).

نولد بالإيمان لنكون مع إبراهيم، "الوارثين" (روم ٤/١٦).

نولد كي نرى ملكوتك يا الله (يو ٣/٣).

نولد بتجديد مواعيد العماد.

نولد من جديد، نكون "أبناء القيامة"، حتى نقوم معك بمجد الآب، في الحياة الجديدة

(روم ٤/٦).

نولد ولاةً جديدة (١بط ١/٢٣)، "الرجاء حي" بقيامتك يا يسوع المسيح (١بط ٣/١).

نولد من جديد، بالروح القدس يهبُّ فينا حيث هو يشاء (يو ٨/٣).

الجماعة: يا ربنا، أعطنا أن نولد من جديد بالماء والروح، فنستحقَّ ملكوتك. آمين.

لحن: أَيَا رَبُّ رُحْمَاكَ

الجماعة:

أَيَا رَبُّ رُحْمَاكَ أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَقَبَلْ قَرَابِينَنَا يَا رَحِيمَ

وَهَذِي الذَّبِيحَةَ تَعْلُو الْخَطَايَا "كَمَا قَدْ رَسَمْتَ بِفَضْلِ عَمِيمٍ" (٢)

هُوَ ابْنُكَ دَوْمًا يُكْفِّرُ عَنَّا كَمَا قَدْ فَدَانَا بِنَوْعِ عَجِيبٍ

أَمَا قَدْ تَجَسَّدَ طَوْعًا وَأَجْرَى "دِمَاهُ الذَّكِيَّةَ فَوْقَ الصَّلِيبِ" (٢)

٥) التأمل الخامس: خَلْعُ الْإِنْسَانِ الْقَدِيمِ

كم نبقى متمسكين بأشياننا، بأمجادنا، بأرضياتنا، بمسكننا الأول (عب ٦/٩).

ندخل المسكن الأول، ولا يكون فينا الشوق لدخول الثاني!

نبقى وراء الحجاب (عب ٣/٩)، وكأننا لا نريد رفعه، تمزيقه!

ننسى أنك أنت يا رب، قد مزقت الحجاب (لو ٤٥/٢٣).

بدلاً لتقدماتنا الزائلة التي لا يسعها أن تُبْلَغ بنا إلى الكمال وفق الضمير (عب ٩/٩)،

تقدم لنا ذاتك مأكلاً ومشرباً، لنخرج حاملينك، وقد أصبحنا هيكلك!

ربنا، كيف ننظرُ إلى تحت، ولا نعرفُ الخلق الجديد (غل ١٥/٦)؟!

كيف لا نَقْلَع الإنسان العتيق وأفعاله (قول ٩/٣)، وقد تجددنا بالروح، ولبسنا الإنسان

الجديد الذي خُلق، على مثالك، في البرِّ وُقْداسة الحقِّ (أف ٤/٢٢-٢٤).

كيف لا نجدد في ذاتنا صورة الخالق (قول ١٠/٣)، لنلبسك أيها الرب يسوع، وقد عمّدنا

باسمك (غل ٢٧/٣)؟!

كيف من بعدُ نَهْتَمُّ بالجسد، ولقضاء شهواته (روم ١٣/١٤)؟!

كيف نكون من بعدُ زِقاً عتيقاً (متى ١٧/٩)، ونهدر خمرتك؟!

كيف نكون من بعد ثوباً بالياً (متى ١٦/٩)، فنشوّه صورتك؟!

كيف لا نتطهّر من الخميرة القديمة، لنكون عجيناً جديداً (١ كور ٥/٧)؟!

كيف لا نكون مقدّسين وقد خلقت فينا قلباً جديداً؟!

الجماعة: يا إلهنا، أعطنا أن نخلع عنا كلّ عتيق، أن نترك مسكننا الأول، ونمزق الحجاب،

فندخل معك إلى الملكوت، قدّيسين. آمين.

* أَهْتَا وَتَمَمْتَا	رَا حَتَمًا وَحَتَمًا	وَمَتَمًا مَتَمًا
حَتَمًا مَتَمًا	وَمَتَمًا مَتَمًا	وَمَتَمًا مَتَمًا
رَا مَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا	وَمَتَمًا مَتَمًا
هَلَا مَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا	وَمَتَمًا مَتَمًا
* رَا وَمَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا
هَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا
مَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا	وَمَتَمًا مَتَمًا
مَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا	وَمَتَمًا مَتَمًا
* تَمَمًا مَتَمًا	هَتَمًا مَتَمًا	وَمَتَمًا مَتَمًا
وَمَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا
مَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا
هَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا
* مَتَمًا مَتَمًا	وَمَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا
مَتَمًا مَتَمًا	وَمَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا
مَتَمًا مَتَمًا	وَمَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا
مَتَمًا مَتَمًا	وَمَتَمًا مَتَمًا	مَتَمًا مَتَمًا

(في حال توفر الوقت نصلي التأمل السادس، وفي حال عدم توقره نذهب مباشرة إلى طلبة القرين).

٦) التأمل السادس: كيف أتجدد؟

"إن كان فيكم عطشانٌ فليأتِ إليَّ وليشرب" (يو٧/٣٧)!

يا ربنا، كم نحن عطاش، ولا ماء يُروي عطشنا!

كم نحن عطاشٌ لشيء أكبر وأعظم من إرواءِ حلقنا!

كم نحن عطاشٌ إليك يا إلهنا، لكي تعرف نفوسنا الراحة!

كم نحن عطاشٌ حتى نتجدد، وقد تعبنا من عُتقنا!

وها أنت تدعونا لنشربَ منك، لنولدَ من إنجيلك (١قور٤/١٥)!

ها نحن كالأطفال نتوق إلى لَبَنِكَ الروحيِّ، كي نموَّ للخلاص؛ ونذوقَ أَنَّكَ الرَّبُّ

الطَّيِّبُ (١بط٢/٢-٣)!

يا ربنا، سنصلبُ جسدنا وأهواءنا وشهواتنا، كي نكونَ لك (غل٥/٢٤).

سنعمل الأعمال الصالحة التي أعددتها لنا حتى نَسَلُكَ فيها (أف٢/١٠).

وسنعمل كي نتجددَ يومًا بعد يوم (٢كور٤/١٦). بروحك القدوس.

الجماعة: يا إلهنا، أعطنا أن يحلَّ فينا روحك القدوس، فنعرفَ كلماتك، ونعرفَكَ في

الإفخارستيَّا، فنتجددَ ونتقدَّس. آمين.

الجماعة: لحن: مَشِيحُو نَطْرِيَهْ لَعْدَتْخْ

هَيَّا نَزْهُو بِالنَّقَاءِ حَوْلَ مَذْبَحِ الأَقْدَاسِ

حَيْثُ يَسْمُو الكَاهِنُ مَا بَيْنَ اللّهِ والنَّاسِ

يَلْقَى قُرْبَانَ الشَّعْبِ يَرْفَعُهُ

لِلسَّامِ العَلِيِّ

يَدْعُو الرُّوحَ بِالنَّقَاءِ يَأْتِيهِ مِلءُ الأَضْوَاءِ

يُقَدِّسُ الكَّاسَ وَالخُبْزَ سِرًّا قُرْبَانَ

يَدْنُو مِنْهُ الخَاطِئُونَ وَيَقْبَلُونَ

جِسْمًا، دَمًّا لِلْعُفْرَانِ!

فِي الْقُدْسِ قَدْ شَيِّدَ اَلْهَيْكَلِ سُلَيْمَانُ
اَنْتَ فِيهِ اَظْهَرْتَ وَجْهَكَ يَا رَحْمَانُ
وَهَا اَنْتَ تُعْطِينَا جِسْمَ اَبْنِكَ
قُوَّتَنَا يُحْيِينَا

قُدْسَنَا وَجَدُّنَا رُوحَ الْقُدْسِ اَلِيسْنَا
وَاجْعَلْنَا لَكَ مَسْكِنَ الْحُبِّ الطَّاهِرِ
يَأْتِيهِ الْمُخْتَارُونَ يَطْبُقُونَ

نُورَ وَجْهِكَ الْبَاهِرِ!
فِي الْبَيْعَةِ يَا رَبُّ مِنْكَ الْحُبُّ يَنْصَبُ
وَالسَّلَامُ يَحْمِيهَا وَالشِّقَاقُ يُخْلِيهَا
صُنَّهَا، ثَبَّتْهَا وَامْحُ مِنْهَا الشَّرَّارًا
وَامْلَأْهَا بِرَّارًا

اَنْقِذْهَا مِنْ هَرَاتِ الْاَنْبَاءِ وَالْاَفَاتِ
وَاحْمِ الْاَبْنَاءَ زُدَّ الشَّرَّ رِيْرَ عَنْهُمْ
وَاحْفَظْهُمْ شَعْبًا لَكَ مُخَلَّصًا

يَشْدُونَ لَكَ الْمَجْدَا!

(في حال توفر الوقت نصلي التأمل السادس، وفي حال عدم توقره نذهب مباشرة إلى طلبة القربان).

٧) التأمل السابع: المحبة الجديدة

"وصية جديدة أعطيك: تحابوا حيي لكم" (يو ١٣/٣٤)! أردتها وصية: "المحبة"! أردتنا أن نحب حبك، نجود بالنفس في سبيل أحبائنا (يو ١٣/١٥). نتوجع وجع الولادة، في إختوتنا، حتى تُصوّر فيهم (غل ٤/١٩). أردتنا أن نحب كل الحب كما أنت أحببت (يو ١٣/١).

أردتنا أن نحب حب الآب الذي جاد بك، لكي لا يهلك أي مؤمن بك، فينال الحياة الأبدية. أردتنا أن نحب القريب كما نحبك من كل قلبنا، ونفسنا، وقوتنا وفكرنا (لو ١٠/٢٧). أردتنا أن نرى القريب في كل إنسان. فأنت أحببت الإنسان، منشأ السلام (أف ٢/١٥)، فلا عبد ولا حر (غل ٣/٢٨)، لا أسود ولا أبيض. بك الكل واحد. أردتنا أن نغفر سبعين مرة سبعة مرات (متى ١٨/٢٢)؛ لأن من يَغض أخاه، فهو في الظلمة، ولا يمكنه أن يقول إنه في النور (١ يو ٢/٩).

أردتنا أن نحفظ وصاياك، كي نثبت في حبك (يو ١٥/١٠). أردت أن تُكتب شريعتك على قلوبنا (٢ قور ٣/٣)، فيكتمل فرحك بيننا (يو ١٥/١١). الجماعة: يا إلهنا، أعطنا أن نعرف وصيتك الجديدة، فنحب كما أحببت، حتى اللاحدود، فنكون مجددين قديسين. آمين.

الشعب: لحن: ربّي جسّدك

ربّي جسّدك مأكلاً حقاً ربّي دمك مشرباً حقاً

طوبى لمن يرتوي منهما

قال الرب أنا الكرّمه أنتم أغصان الكرّمه

كالأغصان أثبتوا في تَأْتُوا بِثَمَارٍ جَمَّةٍ

مثل الهائم في الصحراء يَبْحَثُ عَنِ قَطْرَاتِ الْمَاءِ

هكذا يلهف قلبي إليك أنت الهداية أنت الرجاء

من يأكل من خبز الله مَنْ يَشْرَبُ مِنْ خَمْرِ اللَّهِ

يرث الحياة الأبدية يُعْطَى السَّعَادَةَ فِي دُنْيَاهُ

الطلبة: كِيرِيَالِيْسُونُ كْرِيسْتِيَالِيْسُونُ كِيرِيَالِيْسُونُ

	أَنْصِتْ إِلَيْنَا	- يَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ
	إِسْتَجِبْنَا	- يَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ
	يا سِرًّا عَظِيمًا	- أَيُّهَا الْآبُ السَّمَاوِيِّ اللَّهُ
	يا ذَبِيحَةً مُقَدَّسَةً	- يَا ابْنَ اللَّهِ مُخَلِّصَ الْعَالَمِ
	يا مَغْفِرَةً حَقِيقِيَّةً	- أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ اللَّهُ
	يا دَوَاءَ الْخَطَايَا	- أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْقُدُّوسُ الْإِلَهُ الْوَالِدُ
	يا آيَةً عَجِيبَةً	يا حُبْزَ السَّمَاءِ
	يا مُذَكِّرَ آلامِ الْمَسِيحِ	يا إِلَهًا مَكْنُونًا
	يا عَطِيَّةً تَامَّةً	يا حِنْطَةَ الْمُخْتَارِينَ
	يا تَذَكَارَ الْمَحَبَّةِ الْإِلَهِيَّةِ	- يا خَمْرًا مُوْنِعَ الْعَذَارَى
	يا دَوَاءً لِعَدَمِ الْمَوْتِ	- يا حَبْزًا دَسِيمًا وَنَعِيمَ الْمَلَكُوتِ
	يا مُفِيضَ كَثْرَةِ النِّعْمَةِ	يا ذَبِيحَةً دَائِمَةً
	- يا سِرًّا مَرْهُوبًا وَمَحِيًّا	يا تَقْدِيمَةً طَاهِرَةً
	- يا حُبْزًا صَارَ جَسَدًا بِقُدْرَةِ اللَّهِ	يا خَرُوفًا بِلا عَيْبٍ
	يا ذَبِيحَةً بِلا دَمٍ	- يا مَائِدَةً نَقِيَّةً
	يا وَلِيمَةً وَمُضِيْفًا	- يا طَعَامَ الْمَلَائِكَةِ
	يا وَلِيمَةً حُلُوهَ تَخْدُمُهَا الْمَلَائِكَةُ	يا مِنَّا مَخْفِيًّا
	- يا سِرَّ التَّقْوَى	يا مُذَكِّرَ عَجَائِبِ اللَّهِ
	- يا رِبَاطَ الْمَحَبَّةِ	يا حُبْزًا جَوْهَرِيًّا
	يا قُرْبَانًا وَمُقَرَّبًا	- يا كَلِمَةً مُتَجَسِّدًا
	يا حَلَاوَةَ رُوحِيَّةٍ	- يا كَلِمَةً حَالًا فِينَا
	يا قُوَّةَ الْأَنْفُسِ الْقُدْسِيَّةِ	يا يا قُرْبَانًا مُقَدَّسًا
	يا زَادَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ بِالرَّبِّ	يا كَأْسَ الْبَرَكَاتِ
	يا عُرْبُونَ الْمَجْدِ الْأَبَدِيِّ	يا سِرَّ الْإِيمَانِ
	يا ابْنَ اللَّهِ	

يا حَمَلَ اللهُ الحامِلِ خَطايا العالَمِ أَنْصِتْ إلينا
يا حَمَلَ اللهُ الحامِلِ خَطايا العالَمِ اسْتَجِبْنا
يا حَمَلَ اللهُ الحامِلِ خَطايا العالَمِ إِرْحَمْنا
كِيرِيالِيسُونُ كْرِيسْتِيالِيسُونُ كِيرِيالِيسُونُ

الكاهن: آمَنَّا، يا إلهنا، وصدَّقنا بِمُحْضورِ لاهوتِكَ وناشوتِكَ في الثَّرَبانِ المقدَّس، مع كُلِّ صِفاتِكَ الإلهيَّةِ والإنسانيَّةِ. فأنتَ الذي أَحْفَيْتَ نَفْسَكَ في حِشاِ والدتِكَ مَرِيَمَ العذراءِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ. أنتَ الذي وُلِدْتَ مِنْها في مِغارةِ بَيْتِ لَحْمٍ. أنتَ الذي تَرَدَّدْتَ في العالَمِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. أنتَ الذي شَفَيْتَ المَرَضِيَّ والعُمِيانَ والمَقْعَدِينَ، وأَحْرَجْتَ الشَّيَاطِينَ، وَأَحْيَيْتَ المَوْتَى، وَمَشَيْتَ على البَحْرِ. أنتَ الذي بَشَّرْتَ العالَمَ بِالْخِلاصِ وَهَدَيْتَ الضَّالِّينَ. أنتَ الذي سَحَقْتَ الأَصْنامَ وَلاشَيْتَ الكُفْرَ. أنتَ الذي جُلِدْتَ وَكُلِّتَ بِالشَّوْكَ، وَقَبِلْتَ أَنْواعَ الآلامِ. أنتَ الذي سَلَّمْتَنَا بِجَسَدِكَ وَدَمِكَ تَحْتَ شَكْلِي الخُبْزِ وَالْحَمْرِ في ذَلِكَ العِشاءِ السَّرِيِّ بِوِاسِطَةِ رُسُلِكَ القِدِّيسِينَ. يا أَيُّها المَرْتَقِي فَوْقَ طُغْماتِ الملائِكَةِ السَّماويِّينَ، قَدْ ارْتَضَيْتَ الآنَ أَنْ تَمُكُثَ في كَنِيسَتِكَ مَعَنَا نَحْنُ الخَطَاةُ لِتُدَبِّرَنا وَتُعزِّزَنا في حالِ الشِدَّةِ والضِّيقِ، وَتَقوِّمَنا بِجَسَدِكَ الحاضِرِ الآنَ أَمامَنا، وَتُرَوِّبَنا بِدَمِكَ المِحييِ. لِهَذَا نَشْكُرُكَ دائِمًا وَنَسْجُدُ أَمامَ جَسَدِكَ الأَقْدَسِ المَرْتَفِعِ أَمامَنا، مُعْتَرِفِينَ بِأَنَّنا غَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ هَذَا السِّرِّ الإلهِيِّ، وَلَسْنا أَهلاً لِهَذِهِ المِحَبَّةِ التي أَحَبَبْتَنَا بِها، فَأَعْطِنا أَنْ نَذْبَحَ لَكَ قُلُوبَنا بِالمِحَبَّةِ، وَنَشْتاقَ إِلَيْكَ بِالرَّجاءِ، وَنَتناوَلَكَ بِالإيمانِ، لِتَكُونَ لَنا زادًا عِنْدَ ساعَةِ موْتِنا، وَنَرَفَعَ إِلَيْكَ المِجْدَ إلى الأَبَدِ.

الجماعة: آمين.

الكاهن : يا والدة الله الطاهرة، يا نُورَ ظِلَامِنَا، يا سِتْرَنَا وَرَجَاءَنَا، يا مَلَجَانَا وَعَزَائَنَا،
أَهْلِينَا أَنْ نَشْتَرِكَ فِي جَسَدِ ابْنِكَ وَدَمِهِ الْكَرِيمِ. يَا مَنْ وَلَدَتْ يَسُوعَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ، أَحْيِينَا
نَحْنُ الْمَائِثِينَ بِالْخَطِيئَةِ، وَامْنِحِينَا خُشُوعَ الْقَلْبِ، وَاتِّضَاعَ الْفِكْرِ، وَالنَّدَامَةَ الْكَامِلَةَ، وَالْعَزْمَ
الثَّابِتَ، وَالتَّوْبَةَ بِالاعْتِرَافِ النَّقِيِّ، لِنَمْدَحَكَ وَنُبَجِّلَكَ وَنُعَظِّمَكَ يَا مَرِيَمَ يَا وَالِدَةَ اللَّهِ
غَيْرَ الْمُدْتَسِّةِ، فَأَهْلِينَا لِأَنْ نَتَقَدَّمَ إِلَى تَنَاوُلِ أَسْرَارِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، وَنَحْنُ لَا يَسُونُ ثِيَابَ
الْعُرْسِ عِنْدَ مُلَاقَاةِ هَذَا الْعَرِيسِ السَّمَاوِيِّ، عِنْدَمَا نَأْخُذُهُ بِأَفْوَاهِنَا التَّائِبَةِ، وَنُخْوِيهِ فِي
قُلُوبِنَا، يَا مُبَارَكَةً إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.

الجماعة : آمين.

الكاهن : يَا رَبُّ اسْتَمِعْ صَلَاتِنَا.

الجماعة : وَصُراخُنَا إِلَيْكَ يَا تِي.

الكاهن : السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

الجماعة : وَمَعَ رُوحِكَ.

الكاهن : فَلْنُصَلِّ الْأَبَانَا وَالسَّلَامَ وَالْمَجْدَ ...

الكاهن : يُبَخِّرُ الْقُرْبَانَ، بَيْنَمَا تُنْشِدُ الْجَمَاعَةُ:

يَا لِسَانَ الْمَدْحِ أَنْشِدْ

يَا	لِسَانَ	الْمَدْحِ	أَنْشِدْ	سِرًّا	قُرْبَانَ	عَظِيمَ
ثُمَّ	صِفْ	مَنْ	قَدْ	فَدَانَا	بِثَمَنٍ	كَرِيمٍ
ثَمْرَةَ	الْأَحْشَاءِ	السَّنِيَّةِ	صَاحِبِ	الْفَضْلِ	الْعَمِيمِ	
عُمْدَةَ	الْإِيمَانِ	هَذِهِ	تُنْعِشُ	الْقَلْبَ	السَّقِيمَ	

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ الْقَوِيُّ إِلَهُ الصَّبَاوُوتِ. أَلْسَمَاءُ وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ الْعَظِيمِ. هُوَشَعْنَا فِي الْعَلَى. مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَشَعْنَا فِي الْعَلَى. إِرْحَمْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الضَّابِطُ الْكُلِّ أِرْحَمْنَا. لَكَ نُسَبِّحُ. لَكَ نُمَجِّدُ. لَكَ نُبَارِكُ. لَكَ نَسْجُدُ. وَبِكَ نَعْتَرِفُ. غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ مِنْكَ نَطْلُبُ. فَاشْفِقْ أَللَّهُمَّ عَلَيْنَا رَاحِمًا وَاسْتَجِبْ لَنَا.

الكاهن: يبخرُ القربان، ثمَّ يُعيدُهُ إلى بيتِ الجسد، والشَّعبُ يُنشدُ مِنَ التَّرانيمِ التالية:

ها صلاحُ اللهِ وافى

ها	صلاح	الله	وافى	ظاهرًا	نحو	الأنام
يُكسِبُ	النَّفْسَ	انعطافًا	لِلْمَحَبَّةِ	والهيام		
كُلُّ	نَفْسٍ	فِي	السَّمَاءِ	والملائك	والجنود	
تَخْفِي	مِنْ	ذَا	الْبَهَاءِ	تَحْتَ	أَجْنِحَةِ	السُّجُودِ
يَا	لَسِرِّ	عَزَّ	وَصَفَا	جُودُهُ	لَنْ	يُنْكَرَا
وَبِهِ	الدِّيَانُ	يَخْفَى	جُلَّ	مِنْ	أَنْ	يُحْصَرَ
مَالِكُ	الْأَكْوَانِ	رَبِّي	صَاحِبُ	الْمَلِكِ	الْعَمِيمِ	
قَدْ	عَدَا	حُبًّا	بِقُرْبِي	بَيْنَ	أَيْدِينَا	مُقِيمِ
كُلَّمَا	أَصْبُو	إِلَيْهِ	لَدَّتِي	فِيهِ	الْوِفَاقِ	
كُلَّمَا	أَدْنُو	إِلَيْهِ	زَادَنِي	فِيهِ	اشْتِيَاقِ	

هذه السَّاعة من إعداد الإخوة الدَّارسين في دير سيِّدة طاميش للرهبانيَّة البنانيَّة المارونيَّة

المرجع: ساعة سجود — تأمل في التجديد — تاريخ ٠٦/تشرين الثاني / ٢٠١٤